

تتبع زلات العلماء | حقيقة العلم النافع 3 | مدرسة الحياة 2341

هـ | الشيخ الحويني DH

أبو إسحاق الحويني

يمكن اخذ عشر دقائق ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده

الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق في الحديث كتاب الله تعالى واحسن

الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثة - [00:00:36](#)

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل - [00:00:56](#)

محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو المجد الثالث من شرح هذه الخاطرة والتي

عنونتها بعنوان حقيقة العلم النافع فيها خاطرة للامام ابي الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى. ثم تتولى بيان كلامه - [00:01:16](#)

قال رحمه الله تعالى رأيت جماعة من العلماء يتفلسفون ويظنون ان العلم يدفع عنهم. وما يدرون ان العلم خصمهم. وانه تغفر للجاهل

سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد. وذلك لان الجاهل لم يتعرض - [00:01:46](#)

حقي والعالم لم يتأدب معه. ورأيت بعض القوم يقولوا انا قد القيت من في بين الحصادين ونمت. ثم كان يتفلسف في اشياء لا تجوز.

فتفكروا فاذا العلم الذي هو معرفة الحقائق والنظر في سير القدماء والتأدب باداب القوم - [00:02:16](#)

معرفة الحق وما يجب له ليس عند القوم. وانما عندهم صور الفاظ يعرفون بها ما يحل وما يحرم. وليس ذلك العلم النافع. انما العلم

فهم الاصول ومعرفة المعبود وعظمته وما يستحقه والنظر في سير الرسول صلى الله عليه - [00:02:46](#)

واله وسلم وصحابته والتأدب بادابهم وفهم ما نخل عنهم هو العلم النافع الذي يدع اعظم العلماء احقر عند نفسه من اجهل الجاهل.

ورأيت بعض من تعبد مدة ثم فترى فبلغني انه قال عبدته عبادة ما عبده بها احد. والان قد ضعفت - [00:03:16](#)

فقلت ما اخوفني ان تكون كلمته هذه سببا لرد الكل لانه قد رأى انه عمل مع الحق شيئا. وانما وقف يسأل النجاة بطلب الدرجات. ففي

حق نفسه فعل وما مثله الا كمثل من وقف يكدي فلا ينبغي ان يمن على المعطي - [00:03:46](#)

وانما سبب هذا الانبساط وانما سبب هذا الانبساط الجهل بالحقائق. واين هو من كبار عمال علماء المعاملة الذين كان فيهم مثل صلة

ابن اشيم اذا رآه السبع هرب منه وهو يقول اذا انقضى الليل عند صلاته يا ربي اجرني من النار او - [00:04:16](#)

مثلي يسأل الجنة وابلغ من ذا قول عمر وددت ان انجو كفافا لا لي ولا علي وقول سفيان عند موته لحماذ بن سلمة اترجو لمثلي ان

ينجو من النار؟ وقول - [00:04:46](#)

فاحمد لا بعد فانا احمد الله عز وجل اذ تخلصت من جهل المتسمين بالعلم من هؤلاء الذين زممتهم وبالزهد من هؤلاء الذين عبتهم.

فاني قد اطلعت ومن عظمة الخالق وسير المحققين على ما يخرس لسان الانبساط ويمحو النظر الى - [00:05:06](#)

كل فعل وكيف انظر الى فعلي المستحسن وهو الذي وهبه لي واطلعتني على ما خفي عن غيري فهل حصل ذلك بي او بلطفه؟ وكيف

اشكر توفيق الشكر ثم اي عالم اذا سبر امور العلماء من القدماء لا يحقر نفسه. هذا في سورة العلم فدع - [00:05:36](#)

انا واي عابد يسمع بالعباد ولا يجري في صورة التعبد فدع معناه. نسأل الله عز وجل معرفة تعرفنا اقدارنا حتى لا يبقى للعجب

بمحتقر ما عندنا اثر في قلوبنا ونرغب اليه في معرفة لعظمته تخرس اللسان ان تنطق بالادلالات ونرجو من - 00:06:06
من فضله توفيقا نلاحظ بها نلاحظ به افات الاعمال التي بها نزه حتى تثمر الملاحظة بعيوبها الخجل من وجودها انه قريب مجيب كنا
تكلما في المرة الماضية عن قول ابن - 00:06:36

ابن جوزي رأيت جماعة من العلماء يتفصحون. وقلت التفصح هنا هو آآ تتفصح الزلات. التي يسميها العلماء رخصا. وقلت ان هناك فرقا
بين بين الرخصة الشرعية وبين زلة العالم التي تسمى رخصة ايضا. وذكرت كلام سليمان - 00:07:06
سليمان التيمي رحمه الله الذي قال فيه آآ اذا تتبعت رخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. لان الذي يتتبع رخص العلماء يتتبع زلاتهم
واخطائهم يبقى كل عمله خارج عن الشريعة - 00:07:36

ربما كان العالم المخطئ معذورا. يعني بذل الوسع ولم يصب الحق وهذا وارد يعني فلنتكلم عن اعلى الناس وافضلهم. الا وهم الانبياء.
ونتلا قوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرت اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها - 00:08:06
اذا لم يفهمها مين؟ داود عليه السلام. وحتى لا يظن ظان ان عدم اصابة الحق من الفاضل تعد نقصا قال تعالى وكلا اتينا حكما وعلما
ليد ان جزئيات العلم لا تتناهى ولا يوجد انسان على وجه الارض الا ان يكون نبيا احاط بكل - 00:08:46
كل العلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في بعض ما سئل قال لا ادري لكن احنا بنسبنا النبياء. ليه؟ لانهم رسل الله الى
الارض والله عز وجل هو الذي علمهم - 00:09:16

لكن اي عالم بعد ذلك من الذي علمه؟ بشر مثله. ولا يوجد احد كما قال الشافعي رحمه الله ما منا من احد الا وتعزب اي تغيب. او تبعد
عنه سنة لرسول - 00:09:36

الله صلى الله عليه واله وسلم. وعندنا ابو بكر سئل عن ميراث الجدة قال لا ادري. وعمر ابن الخطاب لم يعرف سنة الاستئذان ولم
يعرف ما يقال في الطاعون. ولم يعرف ما يقال اذا هبت الريح. حتى اخبره في الاول - 00:09:56
عبدالرحمن بن عوف وفي الثاني ابو هريرة رضي الله عنه. وما غاب عن عثمان اكثر مما غاب عن عمر وما غاب عن علي اكثر مما غاب
عن عثمان وهكذا كذا دواليك فلا يوجد احد قط يمكن ان يقول انا جمعت العلم من اطرافه. فيسأل في مسألة - 00:10:16
ليس يحضره دليل فيها. فيقوم يجتهد في ان يبحث عن دليل عام يدخل الحكم تحته او ربما استدل بحديث منكر وهو لا يدري. الى
غير ذلك. وكان بعض العلماء آآ عطفوا على ما قلته قبل ذلك من كلام الجاحظ لما اخطأ في تأويل بيت وقال اين لي بما سارت به
الركبان - 00:10:36

كان بعض كان بعض علماء الشريعة كشعبة ابن الحجاج. رحمه الله وكان امام اهل البصرة ومقدمهم كان اول من تكلم في الجرح
والتعديل في البصرة. جرح الرواة وعدله وكان صارما شديدا. بحيث انه كان يرد كلام الراوي او رواية الراوي - 00:11:06
في شيء لم يعتبره علماء الجرح والتعديل بعد ذلك. لما ترك الرواية عن راو من الرواة فقليل له لما تركت الرواية عنه؟ قال رأيت يركب
برزونا يجري ملء خروجه. البرزون اللي هو الياه - 00:11:36

فرص يجري ملء فروجه يعني الفرس يجري على اخره. باقصى سرعة. طب وايه اللي يرد الرواية في هذا؟ طبعا الفرس لما يجري
اللي جرب يركب فرس او حمار او الكلام ده وبعدين نخسه عشان يطلع يجري. هو بيلقي نفسه بيتنطط على - 00:11:56
الياه؟ على دار الفرس. ازا ما كانش رابط نفسه وحاطط رجليه في في البتاعتين اللي بيحطوا فيها الرجلين في الثلج بتاع الحصان
والكلام ده. يلاقي نفسه ايه طارق نازل. فالشعبة رأى ان هذا من قلة المروءة. ازاى تبقى راجل محترم وعمال تنطط على ظهر فرس -
00:12:16

فرأى ان هذا من قلة المروءة. واي انسان مخروم المروءة لا يروى عنه. حتى يكون كامل المروءة حتى يكون على مستوى ما يروي. ده
انت كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ابو ذر كلام الصحابة. او التابعين يعني الناس اللي هم ايه؟ اللي هم خلاصة الامة كلها. فرأى شعبة
ان هذا من خوارج - 00:12:36

المروءة والكلام ده. العلماء لم يعتبروا كلام شعبة بعد ذلك. يعني هم بيحطوا قوانين الجرح والتعديل. لا يعني ايه؟ لم يعتبروا لكن

عايز اقول لك وصل به الحال في التشديد على رواية الحديد ان يلاحظ مثل ايه؟ مثل هذا - 00:12:56

كان شعبة اذا سألته انسان مسألة يأخذ اسمه وعنوانه والشارع اللي فيه الدار. وفي بعض ما قرأت كان ياخذ جاره اسمي جاره كمان فاذا تبين لشعبة انه اخطأ في الفتوى كان يذهب اليه ويقول له انا اخطأت في الفتوى - 00:13:16

الفلانية والصواب كذا وكذا. لماذا يفعل شعبة هذا؟ حتى لا يسأل انت افتيته خطأ. لا يسأل طب هل كل واحد لا بد ان يفعل ما فعله شعبة؟ لا. بطبيعة الحال. المطلوب من - 00:13:46

ان يستفرغ الوسع قبل ان يفطر. اخطأ بعد ذلك ده ايه؟ يدخل تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخطأ اذا اصاب الحاكم فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد - 00:14:06

احنا عايزين نقول ان خطأ المخطئ بعد ان يفرغ الرسل لا شيء فيه. لكن تبقى زلة. هو معذور لن يؤاخذ بها. لكن تبقى اسمها ايه؟ اسمها زلة من زلات العلماء. وانا ذكرت لك قصة داوود وسليمان - 00:14:26

عليه السلام وفي اكثر من موقف سليمان اصاب الرمية في في الفتوى او في النظر ولم يصبها داوود عليه السلام تمام؟ فالخوف من ذلة العالم ان يعبد المرء ربه بخلاف ما شرع له - 00:14:46

يبقى الانسان لا يتتبع زلة العلماء. احنا بقى في عصر تتبع زلات العلماء واللي بيعمل الكلام ده المفتي الرسمي للبلد. مش لازم يكون الموجود حاليا. علي جمعة. لا مش لازم اللي قبله واللي قبله واللي قبله والكلام ده. وحتى الانسان اللي هو يعتبر آآ ماسك منصب اعلى - 00:15:06

من شيخ الازهر والكلام دوت. برضو يشوف الناس عايزة ايه. مش الشرع بما يلزمهم اه علي جمعة انتم طبعا اكيد شفتوا الفيديو بتاعه اللي هو بيقول فيه ان النقاب قول الائمة الثلاثة انه واجب. وقول مالك انه ايه؟ يعني ها داخل في الاستحباب كده وبتاع - 00:15:36

يعني هو واجب عند الشافعي. واجب عند احمد. واجب عند ابي حنيفة. وعند ما لك اقل درجة من الوجوه خليه مستحب مسلا او مباح ولا اي حاجة الكلام ده لما كان استاذنا في الجامع لما بقى مفتي - 00:16:06

ولقى الدولة بتحارب النقاب. وبتتبع بقى المسائل والممنوع دخول البنات في اي مكان منتقباته حتى اه اه مجلة روز اليوسف في ما مضى كانت مستلمة محافظة كفر الشيخ خصوصا فيما - 00:16:26

تتعلق بالمرضات المنتقبات. وطبعا يعني شايفين ان المجرم الاول اللي عمل اقتصادي العبد الفقير لله. هو اللي عمل الحدود ديت وهو اللي لبسهم النقاب والكلام ده. وطبعا هذا شيء مما يفتخر به. يعني انا اذكر الان - 00:16:46

قول الحجاج لعبدالله بن الزبير لما كان بيحاربه وبعدين في الاخر قتله وصلبه وهو كانوا بيتلاسوا مع بعض كده كان لما يحب يشتمه يقول له ايه؟ يقول يقول له يا ابن ذات النطاقين. طب ذات النطاقين اللي هي مين؟ اسماء - 00:17:06

طب واسماء كانت انما شقت نطاقها عشان كانت حاملا بعبدالله بن الزبير اللي هو اللي هو ابو الحجاج بيقول له الكلمتين دول لانه اول قل هو اول مولود ولد في المدينة. وكان الغار للنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فيه كان في مكان عالي في الجبل. هتصور امرأة

حامل في الشهر التاسع. وتحمل الطعام - 00:17:26

وتربط على اه بطنها والنطاق الاخر تربط فيه الطعام عشان تطلع وتودي الاكل للنبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه فيقول له انا احب اعيرها يقول لها ايه؟ يقول له يا ابني ذات النطاقين. طب ده حاجة حد يتعاير بها - 00:17:46

لا يعير بها الا عجل. قصدي عالج. ها؟ الا عالج. يعني دماغه اتخن من العمود اللي قدامي ده فابن الزبير كان يرد عليه يقول له ايه؟ كان يقول له تلك شكاة ظاهر عنك عارها. يعني هذا ده شيء مما يفتخر به. انت عمال تعيط - 00:18:06

وهذا مما ينبغي ان يفتخر به كل انسان. فكان ايه لما يكتبوا البحث بقى في مجلة روز اليوسف او المقالة والكلام ده؟ لازم ايه؟ يقولوا اننا السبب في القصة دي وان المرضات ملوا المستشفيات مالوا مستشفى التأمين الصحي مالوا مستشفى العام عندنا راحوا - 00:18:26

في معهد الكبد والكلام ده يقوم يلاقوا ايه المنتخبات ماشيين. فيقولوا ان النقاب ده وزير الصحة لابد ان يتخذ قرار بالغاء هذا النقاب قرار بان المنتقبة تفصل. ليه؟ قال لك لان من حق المريض انه يشوف - [00:18:46](#)

الذي يعالجه. هو اللي هيعالجه مين؟ عفركوش يعني؟ ما بني ادمه زيه وصوتها واضح انها امرأة. اشكال يعني يقول لك لا اصل لابد من التواصل. ولا تواصل الا بلغة العيون. الله! ده انتم عايزين بقى تقلبوها بقى آآ - [00:19:06](#)

اه بتاع ولا ايه؟ نبقى حبيب وحبوبة مع بعض. والكلام ده. فيقول لك لأ ده لابد ومش عارف ايه والكلام ده. وصدر قرار من وزارة الصحة تمام؟ شوف بقى كيف يقدر الله سبحانه وتعالى التقدير الذي ينصر به المؤمنين؟ اولاً نقيب الاطباء - [00:19:26](#)

الدكتور حمدي السيد وقف مع المنتقبات. وده راجل علماني. ليه؟ قال لك لان الممرضة في الاصل لازم تلبس على وشها. علشان عدوى المريض. مش لازم هي اللي تعدي المريض هي برضو عشان ما ينتقدش العدوى - [00:19:46](#)

للمريض فالنقاب مسك. فانتم عايزين تخلوا عن النقاب ليه؟ طبعا دي كانت مفاجأة من العيار نقيب الاطباء يقول هذا الكلام. لما صدر الامر من وزارة الصحة ان لازم المنتقبات يخلعوا الايه؟ ان - [00:20:06](#)

وطبعا آآ امن الدولة هي الاصل بس وزارة الصحة بتلبس الماسك. تمام؟ يعني انت عارف زي القفاز. يعني في مثل بيقول لك قال حائط للوتد. لم تشقني؟ قال سل من يدقني. ها؟ فهو مين المذنب - [00:20:26](#)

الوتد ولا اللي معه شاكوش؟ خلاص. اللي معه الشاكوش امن الدولة. ومين الوتد؟ وزير الصحة خلاص؟ يجي له الايه؟ الامر. امنع كذا. وهم في الدرا. يقوم وزير الصحة يمنع كذا. حصل اشكال في مؤسسة - [00:20:56](#)

كبيرة جدا في القاهرة صحية. ان اللي كانوا اه ممرضات في قسم القلب كانوا منتقبات. فرئيس المؤسسة الصحية. قال لهم اولاً دول ممرضات بقى لهم اكثر من خمستاشر سنة في هذا الموقع. فانا عشان اشيل الممرضات من قسم القلب هجيب - [00:21:16](#)

اتنين ممرضات وكان الممرضات بيسألونا يسألوني يسألوا غيري من مشايخ والكلام ده كله نحرك دون نقابك. تتقطع رقبتك وما تخنقش النقاب ابدًا. مسكوا في القصة دي لا سيما المؤسسة ايديها مسكوها من ايديها اللي بتوجعها. واحد في عمل عملية قلب مفتوح. اجيب له واحدة هاوية لسه اول مرة - [00:21:46](#)

اشتغلوا في قسم القلب. فهموته فاصرت المنتقبات الممرضات ان هم لا يخلعن النقاب وفي كل قسم كل واحدة بقى لي بقى لها عشر سنين والكلام ده عندها خبرة. فقبل ما اشيل دول لازم يكون عندي بدائل لهم - [00:22:16](#)

لم يستطيعوا بطبيعة الحال احضار البدائل. طبعا في اي قسم باطنة مثلاً حوله اشعة. ودي حولوها اشعة. فلو الاشعة ايه؟ حصل عندهم مبيدات تكدس مش راضيين يخلعوا النقاب برضو. فيه ارجعوا كل واحدة الى ايه؟ الى مكانها - [00:22:36](#)

التأمين الصحي هنا وعملوا لقاءات وبتاع والكلام ده. وبعدين اخر تحقيق الو قابله المحافظ. بقدر الله المحافظ كان الحقيقة ارعى آآ دور تحفيظ القرآن في المحافظة. وتبني المسألة دي. واللي ماسكة الاشراف على دور تحفيظ القرآن واحدة - [00:22:56](#)

فلقوا واحدة منتخبة عند المحافظ. تمام؟ سألت البنت اللي هي المتخصصة في شتمي انا شخصيا يعني وسلي والافتراء علي يعني. سألتها الا انت يعني ايه دي بتعمل ايه؟ ولقت المحافظ متبسط في الكلام - [00:23:26](#)

يا فلانة اعلمي كذا وكذا واي نقص في المعاهد مش عارف ايه وبتاع ده اديني خبر فوراً. احنا عندنا صندوق لرعاية بمكاتب تحفيظ القرآن البنت بتسمع ومش مصدقة نفسها لان المفروض المحافظ ممثل الدولة في المكان - [00:23:46](#)

فالدولة بتحارب النقاب يبقى لازم المحافظ ايه؟ يحارب النقاب والا ما يبقى مش ماشي على ايه؟ على سياسة الدولة. المهم قعدت تسأله وتقول له فقال لها طبيعي بدل ما نسيب المسألة سداح مداح اي واحد متطرف ها يعمل - [00:24:06](#)

ده بتاع تحفيظ قرآن والكلام دهوت لأ لما تبقى الكلمة دي المسألة تحت عيني انا كراجل بقى مسؤول عن المحافظة ومسئول عن الكلام ده ده يكون اجود ليكون احسن. المهم طلع العدد مكتوب على الصفحة الاولى الغلاف بتاع العدد. فضيلة الامام محافظ - [00:24:26](#)

كفر الشيخ. تمام؟ خلاص دا العنوان. فضيلة الامام محافظ كفر الشيخ يبقى انت متوقع ايه اللي هيكون في في التحقيق كلام زي الزفت يعني. فكان فيه ايه هجمة شرسة جدا جدا على مسألة النقاب. وان ده - [00:24:46](#)

ممنوع ان حد يدخل وا والى اخره. فصاحبنا بقى المفتي في ايام ما كان مفتي يعني ما كان استاز في الجامعة قال لك الايام الاربعة الثلاثة بيقولوا واجب والامام مالك يعني ايه؟ ما بيجيبوش. واجب يعني ايه؟ يعني تأثموا - [00:25:06](#)

المرأة اذا لم تخلعه واذا اذا خلعته. على مذهب الايام الثلاثة. بقى فلازم نمشي مع الدولة. الدولة عايضة ايه؟ عايضة ان النقاب يمنع. خلاص ومن عادة الكذوب ان ينسى كذبه. يعني اللي مش مرتب واوضاعه - [00:25:26](#)

لانه ما كانش يخطر على باله يبقى مفتي. منه لله اللي اختاره مفتي. ربنا يخلص منه. تمام جاء مفت سئل عن النقاب. قال الائمة الثلاثة يقولون مكروه ومالك يقول بدعة. هو احنا جنبنا الفيديوهين. حطيناهم جنب بعض - [00:25:56](#)

اه عشان بس ايه ما فيش حد يقول ده افتراء ولا ايه يتملص منه ولا ولا زي ما بيقول دلوقتي انا كنت ضد التوريس ولزلك بعدوني وشوية ومش عارف ايه الكلام ده. طيب انا كلفت بعض اخوانا يجيب لي كلامه ايام - [00:26:26](#)

خمسة وعشرين يناير. اول يوم من ايام الثورة. اللي هو مطلع الاسبوع اللي فات بيقول ان انا حاولت اتصل برئاسة الجمهورية عشان اقول له لا تقتل المتظاهرين ولا تقف ضد المتظاهرين منعوني. كلام اللي انا سامعه بودني وشايفه بعيني - [00:26:46](#)

كان يؤثم ويجرم اللي رحيل ميدان التحرير. تمام؟ ما علينا رأي ايه انا في الموضوع او الكلام دوت انا بكلمك على واقع. ما يجيش دلوقتي بعد ما سقط النظام يعمل بطل ويقول انا كنت بقول لا بالفم المليان بس - [00:27:06](#)

بس ما كانش حد بيسمع كلامه. لو كان قال على مذهب الراجل صاحب المعزة. لما لقي معزة واحد لقي معزة في الشارع. فراح لشيخ في المسجد قال له والله لقيت معزة وبتاع. قال له يا ابني دي لقطة لا يحل لك ان تاخذها لحد ما تعرفها سنة - [00:27:26](#)

تمام؟ طب قال له اعمل ايه يا عم الشيخ؟ قال له تنادي في الشارع تقول له يا اللي ضايع له معزة خلاص؟ بحيس ان صاحب المعزة ايه بيجي ياخذها. فنزل في الشارع يا اللي ضايع له معزة - [00:27:46](#)

ها؟ كده يعني. وكده يبقى عمل ايه؟ عمل اللي عليه. خلاص؟ فهو النهاردة لما بيجي يتكلم وانا كنت ضد التوريس والكلام لا ده مذهب صاحب المعزة بقى. كان ممكن يطلع برة يتكلم عن التوريس عادي جدا - [00:28:06](#)

اي حاجة وعادي. هو آ معاوية ابن ابي مش فاهم عملية. ما ورس الحكم لابنه. ودولة بني امية كانت بتعمل ايه؟ كان بيرس الحكم الا اللي يورسوه لحد ما راح الدولة بني العباس برضو شغالة شغالين كده - [00:28:26](#)

الاب يموت الواد ياخذها وبتاع والقصة دي ماشي؟ فيجي يقول لك عشان انا حاولت اتصل بالرئاسة عشان يمنعوا قتل المتظاهرين ومش عارف ايه والكلام ده ايش عرفنا من جرب عليه الكذب اتهم في الصدق. حتى لو انه فعل مثل هذا نحن - [00:28:46](#)

تجربنا عليه ان يبذل احكام الشريعة. حتى لو عمل كده. انا مش محتاج ان انا اقول له اثبت تمام؟ فده يبص الناس عانزة ايه؟ الشعب المصري ده شعب آ كله بتاع مقابر واولياء - [00:29:06](#)

وكلهم بيروحوا عند الاوليا ومش فاهم ان الدنيا اتغيرت. او فاهم بس. اكل عيش خلاص؟ فيجوا يقول لك الصلاة في المساجد التي فيها قبور مستحبة. حتى انت مش مباحة. هو طبعا مش آ مش جاييها من بيانات افكاره. هو ادنى من هذا. لكن هو واخذها من شيخه من احد - [00:29:26](#)

الشيوخ المبتدعة احمد الصديق الغماري اللي هو له كتاب اسمه احياء المقبور باستحباب الصلاة في المساجد التي فيها قبور. اهي بقى بدل ما كانت حرام بقت مستحبة. فيطلع يقول بقى ايه؟ اذا كان كان في مسجد فيه قبر ايام النبي - [00:29:56](#)

طب آ جبتها منين دي؟ هو جاييها من قبر ابي بصير. قصة صلح الحديبية والى اخره. تمام ايه؟ في قبر ابي بصير. وان دفن قبره وان كان فيه مسجد بعد كده ومش عارف ايه وانه بنى عليه مسجدا والكلام ده. طب الكلام ده فيه حد بيتكلم؟ آ - [00:30:26](#)

موسى ابن عقبة هو الذي روى هذا الاثر. بس الحافظ ابن حجر اولي اللي روى الحديث صلح الحديبية الزهري عن عروة عن المسور ومروان ابن الحاكم فجاء بقى الزهري بسند صحيح اليه قال وبلغني - [00:31:06](#)

انهم بنوا على قبره مسجدا. الحافظ ابن حجر في الفتح قال وروى موسى ابن عقبة عن الزهري باسناد صحيح انهم بنوا على قبره مسجدا. فيقول لك اهو اسناد صحيحة وده اللي بيقول الكلام ده لحافظ ابن حجر. ايوة الحافظ الاسناد صحيح الى من؟ الى الزهد -

طب اللي فوق الزهري مين؟ مجهول. ما نعرفش اسمه. لان الزهري يروي عن عروة عن المسور والحكم. في الوقت ده بالذات الزهري قال وبلغنا. الله! بلغنا يعني ما فيش له شيخ. انما سمع من افواه الناس. ده عند علماء الحديث اسمه اسناد معبر - [00:32:06](#)

اذا كان الاستاد المعضل لا يقبل في الاحكام الشرعية العملية. في الحلال والحرام. ايقبل في مثل هذا الامر العظيم المتعلق بالاعتقاد لا سيما والنبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بثلاث وكان معه - [00:32:36](#)

وخميصة يضعها على وجهه ثم يرفعها. وهو يقول لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا اني نهاكم عن ذلك لاني انهاكم عن ذلك الا اني انهاكم عن ذلك. ثلاث مرات اهو. تقول عائشة رضي الله عنها تعقيبا على كلام النبي - [00:32:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في هذا فلولا ذاك ابرز قبره لكنه خشي ان يتخذ مسجدا. ده كلام عائشة رضي الله عنها فهو شايف بقى ان دولة التصوف ان هزمت بالضربة القاضية امام الفكر السلفي في مصر - [00:33:16](#)

اراد ان يحييها. ليه؟ لانه بينتفع من العملية دي. فيطلع يقول لك ان ده جائز او غيره والكلام ده. حتى في نادي رتبتي نادي روتاري ومعروف نادي روتالي الذي انشأه المرابطون العالميون الذين - [00:33:36](#)

هم سبب كل فساد في الارض. مربونا العالميون هم الذين اشعلوا الحرب العالمية الاولى الف تسعمية واربعناشر واشعلوا واشعلوا الحرب العالمية الثانية الف تسعمية خمسة واربعين. وانا قرأت في كتاب رقعة على على - [00:33:56](#)

احجار رقعة الشطرنج. احجار على رقعة الشطرنج. لان هذا الرجل كشف مخطط المرابين من العالمين ان هؤلاء المرابون اللي هم انشأوا نوادي الروتاري واليونز والكلام ده ان هم هيعملوا ثلاث حروب - [00:34:16](#)

نجحوا في اقامة شعار الحرب العالمية الاولى والثانية بايجار الاشكالات بين الدول. قال وبقيت الحرب العالمية الثالثة ما بين اللوبي الصهيوني والعالم الاسلامي. ده هيشعلوها واخذ الكلام ده من اه بروتوكولات حكماء صهيون وكان النسخة الاصلية المكتوبة بالخط دي كانت مع عشيقة واحد من - [00:34:36](#)

حضرنا بروتوكولات حكماء صهيون اللي اللي كتبوا الوثيقة الغانية او هذه العشيقة يعني كان معها الاوراق اما سكرت والكلام دوت لقي الاوراق قام واخذها وهربان بها واداهها لواحد فترجم هذه الاوراق الى الكتاب الخطير - [00:35:06](#)

اسمه بروتوكولات حكماء صهيون. ولزلك قتل على طول. اول ما ترجم الكتاب وآ نشره قتل فورا. فبقي الحرب العالمية الثالثة اللي هي ما بين اللوبي الصهيوني والعالم الاسلامي. ودي يعني يمكن بشايرها بدأت تبان شوية. تمام - [00:35:26](#)

آ اذا لوادي روتاري وليونز والكلام دوت دي اخطر ما يكون على الاديان كلها. على على الدين الاسلامي على الملة اليهودية على الملة النصرانية. ليه؟ لانهم لا يريدون دينا قط - [00:35:46](#)

فاي بني ادم يروح او ليونز يبقى على طول اما جاهل واما عارف بس راجل منتفع. في عيد ميلاد مفتي الديانة المصرية الاخير. نادي روتاري اعمل له تورتة. تورتة عيد ميلاده وشمع. وآ داعوه وقالوا له احنا عايزين نكرمك والى اخره. راح هناك - [00:36:06](#)

قطع التورتة بايده والكلام ده موجود صوت وصورة يعني. قطع التورتة بايده يقولوا له سنة حلوة يا جميل. والكلام ده اهو. ده كله موجود عيني عينك. واخذ بالك ازاى؟ وذكره في الجرائد انا قرأتها بنفسى ان كان في واحدة راقصة جاية علشان برضو ايه نعمل بقى شغل - [00:36:36](#)

والكلام ده كان هو خارج اول ما شافها خرج على طول ومشيت. لو ان انت ليه لا تخفى على مفتي الديار المصرية لان الراجل بيقراً كتير في الحاجات اللي زي دي وعارف القصة والبير وغطاه والكلام ده. ايه اللي يوديك؟ هناك. حكي لي الدكتور - [00:36:56](#)

زغلول النجار لما التقيت معه في الكويت كنا في مؤتمر بس ما كناش مع بعض في نفس المؤتمر يعني. واحنا على الغدا يعني كان آ الدولة حبت تجمل صورة مصر يعني والاسلام عن طريق الازهر والكلام ده - [00:37:16](#)

فبعدت الوفد لبريطانيا الوفد ده مؤلف من شيخ الازهر والمفتي شيخ الازهر الراحل الدكتور سيد طنطاوي والمفتي الحال موجود حاليا الدكتور علي جمعة. آ اذن ذكر لي ان وزير الاوقاف او غيره يعني - [00:37:36](#)

المهم وفد دول الرؤوس بتاعته رايعين بريطانيا علشان يجملوا صورة الايه؟ الاسلام ويقولوا يا جماعة احنا مش دين الارهاب ولا حاجة ده احنا ناس كويسين وما حد والاسلام دين التعايش السلمي والى اخره. الكلام الايه الصورات اللي انتم عارفينها حافظينها صام من؟ قال اتصل بي وزير الاوقاف - 00:37:56

الدكتور حمدي زقزوق اسوأ اللي هو اسوأ من تولى وزارة الاوقاف المصرية. وقال له يا دكتور زغلول انت يعني يا راجل تحسن انجليزية وبقى لك سنوات كثيرة في بريطانيا فانا عايزك تروح معهم ليه؟ عشان تسندهم من جهة اللغة. يعني بتتكلم وبتاع وعلى اساس الراجل ايه عاش في بريطانيا كثيرا - 00:38:16

وانت ليس لك منصب رسمي وبتاع فروح بس ايه وضغط عليه. فذهب الى مع هذا الوفد. يقول لي واحنا قاعدين اه في مع الجماعة السيناتور فلان والسيناتور علان وبتاع في مجلس العموم او في جلسة رسمية - 00:38:36

يعني بدأ طاء قام واحد كده على حيله وقعد يهاجم الاسلام هجوما شديدا الازهر يتكلم يتكلم بطريقته الايه؟ الايه؟ حلال حلال حلال. تمام؟ والاسلام بالعكس ده احنا ناس طيبين خالص - 00:38:56

وناس ما بيهمش اي حاجة. وناس حتى الاقلية عايشين معنا ومستمتعين ودي كلها كزا وكزا احنا وعمال يدافع بالطريقة بتاعته المعروفة. جه المفتي برضو تكلم بنفس الايه الطريقة المعروف كله ايه دفاع واحنا يا جماعة مش كده - 00:39:16

طب جربونا طب اعملونا طب حتى شوفوا الازهر ده رمز الوسطية وطول عمره رمز الوسطية وبيقبل المذاهب الاخرى ومش عارف ايه والكلام ده الدكتور زغلول قال لي انا خلاص حسيت المرة دي هتتفقع. تمام؟ فقامت مغطي عليهم قلت لهم بصوا يا جماعة انا ما ليش منصب رسمي - 00:39:36

اخاف عليه. انا هتكلم بقي. خلاص؟ اذا كان كل واحد خايف على منصبه احسن اللي يطلع فيه تقرير ولا حاجة يترقد من فانا حاب اتكلم بصفتي الشخصية مش نيابة عن الوفد. فقال انا مش جاي يتابع - 00:39:56

انا جاي معهم كده. انت بتتكلم بتقول لي الاسلام عمل كزا؟ طب حاكم التفتيش عملت كزا وانتم عملتم كزا وبريطانيا لما دخلت واحتلت عملت كزا وكزا قل لي ما خلتلوش سويته على الجنبيين. تمام؟ والدكتور انت عارف لما اتكلم بحماسة اللي شافه يعني ويتكلم بحماسة - 00:40:16

فبيقول اخرس لمين؟ الراجل اللي قايم يشتم ده. وبعدين بعد انتهاء الاجتماع طلب ايه انه يبقى جنبي واحنا بنتغدى. على مائدة اللي هي الغداء يعني. فقعد جنبه وقال له انا احبيك. على هذه - 00:40:36

الشجاعة اللي انت قلتها. ده السيناتور اللي عمال يهاجر. بيقول له انا احبيك ليه؟ لانه جاب له وقائع احنا لو حبيننا نجيب طائع اللي عملوه النصارى ومحاكم التفجيش في المسلمين ده ما يتلبسش عليها هدوم. لا يمكن تتصور - 00:40:56

ان يفعل هذا انسان له قلب عمله في المسلمين عمال رهيبه في محاكم التفتيش. فما يجيش واحد يقول للاسلام دين الارهاب واحنا القطنا كلمة قلنا له والله احنا مدين الارهاب. انت واقف موقف المدافع ليه؟ على راسك بطحة! ما تتكلم بجرأة! وتجيب لهم المخازي والعار اللي هم عاملينه في العامل - 00:41:16

ده ده احنا عندنا في في الارشيف لهم فضايح ما يتلبسش عليها هدوم ومش احنا اللي جايينها. هم اللي كاتبينها بايديهم. وانا هاقرأ لهم من كتبهم وكتب مؤرخيهم المعتمدين. والناس الكبار - 00:41:36

عندهم. انا حاطط على انا على راسي بطحة احط ايدي عليها. والكلام ده. فاشوف يعني ايه الذين يمثلون الدين عندنا بالنسبة للناس جميعا. فانا عايز اقول لك قصة تتبع زلات العلماء احنا في العصر الذهبي. الان لتتبع - 00:41:55

العلماء من الجماعة الرسميين. او اي بني ادم عايز يوصل عايز يوصل لكرسى عايز يوصل لمنصب عايز الى اخره. احنا متهمين بتشد ليه؟ عشان واقفين على الاصول ما بنغيرش كلامنا. الكلام اللي - 00:42:15

قلته انا شخصا من ثلاثين سنة هو الكلام اللي بقوله النهاردة. لا غيرت ولا بدلت ولا عملت. اللي في الاخر هيوقفني اقف. بس اقف بشرف لا بدلت ديني ولا غيرت كلمة من اللي انا قلتها. مسلا يمنعي من الدروس يمنعون من الدروس عندي - 00:42:30

انا بحقق مخطوطات وبألف كتب في الحديث والكلام ده الف خدوا مكتبتي عندي ولادي اربيهم سجنوني انا عندي شخصي اتعبد يعني ما يقدرش يعمل فيك حاجة الا انه يقطع رقبتك. واذا قطع رقبتك نرجو ان نكون من الشهداء. يعني في الاخر هيوصل لفين يعني - 00:42:50

يعني ما الذي يمكن ان يصل الي؟ والثبات على المبدأ بيخلي الخصم يحترمك. حتى وان كان هو بيظهر احتقارك لكنه من دخيلة نفسه يحترمك. ليه؟ لان يقول لك ده انسان ثابت على مبدأه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:43:14

لي ولكم ولا تتمه ان شاء الله - 00:43:34